شرطة الاحتلال تمنع المصلين من الدخول إلى مصلى قبة الصخرة وتعتدي بالضرب على مدير المسجد

إغلاق مسجد قبة الصخرة بعدما حاول أحد عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي اقتحامه أمس وهو يلبس «الكيباه» (قبعة صغيرة توضع على رأس اليهود) (عن الإنترنت)

منعت الشرطة الإسرائيلية أمس الاثنين، المصلين من الدخول إلى مصلى قبة الصخرة، كما حاولت قوات إسرائيلية إدخال ضابط يرتدي القبعة الخاصة بالمتدينين (الكيبا) إلى قبة الصخرة.

وأفادت مراسلة روسيا اليوم بأن الفلسطينيين الساهرين على حراسة الأقصى والسدنة، تصدوا للقوات الإسرائيلية وأغلقوا أبواب المصلى.

وأضافت المراسلة: إن الأبواب الرئيسية للحرم القدسي مفتوحة للمصلين، لكن مسجد قبة الصخرة محاصر من الشرطة الإسرائيلية، التي تمنع دخول المصلين إليه.

بالإضافة إلى ذلك ذكرت وكالة «وفا» أن القوات الإسرائيلية اعتدت بالضرب على مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، خلال تقدمه مسيرة احتجاجية بمحيط مسجد قبة الصخرة في الأقصى لفك الحصار عن الموجودين بداخله. وقالت الوكالة إن حالة التوتر والغليان امتدت من الأقصى إلى شوارع وحارات البلدة القديمة وأسواقها وسط نداءات بالتوجه إلى باحاته للدفاع عنه، وعن المحاصرين، بداخل مسجد قبة الصخرة.

إلى ذلك ذكرت وكالة «معا» الفلسطينية للأنباء أن عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا طقوساً استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

ومن جهة ثانية استشهد طفل فلسطيني فجر أمس متأثراً بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق جباليا شمال قطاع غزة يوم الجمعة الماضي خلال مشاركته بمسيرات العودة وكسر الحصار عن القطاع.

وذكرت وكالة «معا» نقلاً عن مصادر طبية أن الطفل عبد الرؤوف إسماعيل صالحة ١٤ عاماً استشهد إثر إصابته برصاصة في الرأس شرق جباليا في جمعة «صمودنا سيكسر الحصار».

ووصل عدد الشهداء الذين قضوا جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات العودة وكسر الحصار منذ الثلاثين من آذار الماضي إلى ٢٥٧ إضافة إلى إصابة أكثر من ٢٥ ألفاً بجروح مختلفة وحالات اختناق بالغاز.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال تسعة فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وكالات

قطر مستعدة دون شروط لحوار يضع حلاً لأزمتها مع دول الخليج!

اليمن يتصدر أجندة محادثات وزير الخارجية الأميركي مع آل سعود

أجرى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو محادثات مع كبار القادة السعوديين بمن فيهم الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده محمد ابن سلمان تصدر ملف اليمن أجندتها.

وفي بداية زيارته إلى الرياض أمس الإثنين، ضمن إطار جولته الإقليمية، التقى بومبيو وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير وسفير المملكة لدى الولايات المتحدة خالد بن سلمان، حيث تناول الاجتماع «القضايا الإقليمية الحساسة»، حسب بيان صدر عن سفارة واشنطن في السعودية.

وأضاف البيان: إن بومبيو والجبير اتفقا على «أهمية الاستمرار في دعم التقدم السياسي بغية تحقيق السلام في اليمن».

وشدد وزير الخارجية الأميركي أثناء هذا الاجتماع على أهمية أن تواصل المملكة التحقيق في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول التركية، في الثاني من تشرين الأول الماضي، من أجل «التأكد من الحقائق وتقديم المعلومات ومحاسبة المسؤولين».

ثم استُقبل الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وزير الخارجية الأميركي، الذي وصف هذا اللقاء لاحقاً بأنه كان مثمراً، وقال: «ناقشنا العديد من القضايا، بما في ذلك اليمن وإيران وأفغانستان».

وتصدر الملف اليمني أيضاً أجندة اللقاء بين وزير الخارجية الأميركي وولي العهد السعودي، حيث أكدت سفارة واشنطن لدى الرياض اتفاق بومبيو والأمير محمد بن سلمان على وجود حاجة إلى استمرار التهدئة والتقيد ببنود الاتفاقيات المبرمة في ختام مفاوضات السلام في السويد شهر كانون الأول الماضي، وخاصة وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار في مدينة الحديدة غربي اليمن.

وأضافت السفارة: إن «الحل السياسي الشامل هو السبيل الوحيد لإنهاء النزاع».

وأعلنت الخارجية الأميركية أن بومبيو سيضطر إلى قطع جولته الشرق الأوسطية وإلغاء زيارته إلى الكويت ليحضر مراسم جنازة لأحد أفراد عائلته في الولايات المتحدة.

وفي سياق متصل استجابت قطر لمسعى بومبيو، رأب الصدع بينها وبين دول الخليج الأخرى، وأعلنت أمس استعدادها لإجراء حوار بنّاء من دون شروط مسبقة لحل الأزمة.

وقال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد ابن عبد الرحمن آل ثاني: «إن الدوحة مستعدة لإجراء حوار بنّاء من دون شروط مسبقة مع دول الحصار لحل الأزمة الخليجية، وهذا هو موقفنا من اليوم الأول»، حسبما نقل عنه موقع «الخليج أون لاين».

وأكد الوزير القطري، في تصريحات صحفية أمس، أن مجلس التعاون الخليجي يجب ألا يعطل بسبب تصرّفات بعض الدول.

وتأتي هذه التصريحات، بعدما كان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قد أكد الأحد، أهمية مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن الرئيس دونالد ترامب يرى أن الخلاف الخليجي طال أكثر من اللازم.

وأجرى أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأحد مباحثات في الدوحة مع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، يوسف بن علوي، بحثا خلالها آخر مستجدات الأزمة الخليجية.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا»، أن اللقاء تناول «استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى تناول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما المتعلقة بالشأن الخليجي»، ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل عن الأزمة الخليجية.

(روسيا اليوم– وكالات)

حلفاء أميركا «العميان»!

سيلفا رزوق

بمسارات متوازية وسريعة وعلى نحو لم يكن متوقعاً وفقاً للحسابات والتحليلات السياسية المعهودة، تحرك ملفا «شرقي الفرات» و«إدلب» نحو خيارات جديدة ومفتوحة أنتجتها تداعيات الخروج الأميركي من سورية.

الخروج الأميركي والذي كان لابد له من أن يفرز معادلات إقليمية جديدة وترتيبات ميدانية مغايرة، حمل من الصدمات للحلفاء ما يكفي لأن تدفع أميركا برأس دبلوماسيتها للتجوال على المنطقة بهدف «الطمأنة» والرمي بعبارات ووعود أميركية قديمة، بعضها جرى استحضاره من أرشيف الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما واستذكار نظرية إنشاء قوة عربية لمواجهة العدو الإيراني!

محاولات الطمأنة الأميركية المحمومة لا يبدو أنها تمكنت حتى الآن من إقناع حليفيها إسرائيل وتركيا بصوابية النتائج المأمولة، لتخرج تركيا وحدها بالإعلان عن احتمالات التراجع عن قرار الانسحاب من سورية، وادعاء تفاهمات تطلق يدها في مناطق «شرق الفرات» تحمي ما تبقى من مشروعها العثماني شمالاً.

جنون التصريحات التركية المتتابعة والتهديدات ومعها التحشيد العسكري على الحدود مع سورية، لم تعكس بطريقة ما حجم الأزمة التي وجدت أنقرة نفسها بمواجهتها، لكنها عكست انعدام التنسيق والتفاهم بينها وبين حليفتها واشنطن قبيل اتخاذ القرار الأميركي، ما عنى تخلياً أميركياً واضحاً عن تبني مشاريع لا تخدم مصالح واشنطن بصورة مباشرة في سيناريو أميركي معهود يعرفه الجميع.

محاولات تركيا الإيحاء بالسماح بإطلاق يدها شرق الفرات، توازت مع اشتعال الموقف في أرياف حلب الغربي وإدلب لتستقر نتائج الاقتتال هناك إلى سيطرة مطلقة لـ«النصرة» وتراجع شبه كامل للميليشيات الأخرى، ما أوحى بأن أنقرة على وشك الاستثمار في المنتج الميداني الجديد، والمقايضة بين إدلب وشرق الفرات في محاولة للضغط على اللاعب الروسي وصولاً لأي تفاهمات لاحقة وهو السيناريو الذي بدا الأضعف حتى هذه اللحظة، خصوصاً مع التصريحات التركية على لسان وزير خارجيتها والتي أشارت إلى «إمكانية شن عملية عسكرية مشتركة مع الروس ضد «جبهة النصرة» في محافظة إدلب السورية حال تطلبت الضرورة ذلك» ما عنى في طريقة ما إقراراً تركياً بانتهاء صلاحية اتفاق «سوتشي» رغم الاستماتة بالمحافظة على ما تبقى منه لفترة سياسية أطول.

الصخب التركي المتواصل والاستدارات المتتالية ومحاولة استجداء تناقضات إقليمية جديدة، واللعب على حبالها، قوبل برد روسي سوري مدروس، بدا أنه في طريقه لتوجيه الضربة القاضية للمشاريع التوسعية التركية بكل حنكة وهدوء، عبرت عنها خطوات سورية متتالية ابتداء من الإعلان المفاجئ عن تفعيل الاتصالات مع الأكراد، وصولاً إلى التحرك صوب منبج، وانتهاء بزيارة وزير الدفاع لأرياف حماة الشمالي والشمالي الغربي وما حملته من رسائل ميدانية لابد أنها وصلت لمن يعنيه الأمر.

الترتيبات السورية وبدعم من الحليف الروسي بدت واضحة إذا، ومناطق شرق الفرات ووفقاً لما سيفضي إليه الحوار مع الطرف الكردي ستسير باتجاه قبول «خيار الدولة» وأياً يكن، فلا بدائل متروكة للطرف الكردي بعد «الخذلان الأميركي» غير انتظار انقضاض العدو التركي المتربص على الحدود، الأمر الذي لن يكون في مصلحة أحد في هذا التوقيت الإقليمي الحساس.

تبقى إذاً إدلب المتروكة لتفاهمات «أستانا» حتى الآن، بانتظار التطبيق العملي لقرار الانسحاب الأميركي، وبانتظار اللحظة الميدانية الأنسب لتطبيق باقي بنود «سوتشي» بعد الإعلان التركي الرسمي عن إخفاق تنفيذ بنوده الأولى، ما سيعني بالضرورة خيار الاستئصال العسكري للإرهاب القابض على المنطقة منذ سنوات واستعادة منطقة سورية عزيزة أخرى.

ارتدادات سياسة أميركا–ترامب الجديدة ستستمر، وواشنطن بخياراتها المعلنة، تقول على الملأ «لا حماية ولا حروب بالمجان لأحد»، وعلى قدر هذا «الوضوح»، يأتي تعامي «الحلفاء»، الآملين بعودة دفء الغطاء الأميركي واستعادة «حجوم» فرضتها حروب وأوهام الإدارات الأميركية المتلاحقة في المنطقة.

روسيا تدعو اليابان لمستوى نوعي أعلى من العلاقات

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى بذل جهود إضافية لإضفاء مستوى نوعي جديد من العلاقات بين روسيا واليابان.

ونقل موقع روسيا اليوم عن لافروف قوله أمس خلال لقائه نظيره الياباني تارو كونو في موسكو «نحن نؤيد بإلحاح بذل الجهود الإضافية لإخراج العلاقات الثنائية إلى مستوى نوعي جديد من الثقة والشراكة الحقيقية بما في ذلك الشراكة في الشؤون الدولية».

وأضاف: «إنه ووفقاً لتعليمات زعيمي البلدين عقب القمتين اللتين جمعتهما في سنغافورة وبوينس آيرس في تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين نبدأ اليوم (الاثنين) المحادثات حول قضية معاهدة السلام الروسية اليابانية».

وشدد وزير الخارجية الروسي على أن «العمل على هذه المعاهدة يجب أن يتم دون أي محاولات لتشويه الاتفاقات القائمة وبعيداً عن حقن الخطاب بشكل أحادي» داعياً طوكيو إلى مراعاة الاتفاقات التي توصل إليها البلدان في هذا المجال.

من جهة أخرى سجل إنتاج وصادرات روسيا من الفحم العام الماضي أعلى مستوياته منذ ٢٠١٣، وفقاً لوكالة «ستاندرد آند بورز».

وأظهرت البيانات أن صادرات الفحم نمت خلال ٢٠١٨ بنسبة ٣,٤ بالمئة مقارنة بمستواها في ٢٠١٧، وبلغت ١٩١ مليون طن، فيما وصل الإنتاج من هذه المادة إلى ٤٣١,٧٦ مليون طن، مرتفعا بنسبة ٦ بالمئة مقارنة بـ٢٠١٨.

إلى ذلك تتجه موسكو وطهران إلى إلغاء تأشيرات الدخول للمجموعات السياحية بينهما، في خطوة تسعى لتحفيز السياحة بين البلدين، اللذين تربطهما علاقات وطيدة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي يفغيني إيفانوف إن بلاده تعول على أن نظام إلغاء التأشيرة للمجموعات السياحية سيدخل حيز التنفيذ قريباً، مشيراً إلى أن النظام الجديد سيسمح بالدخول لمدة ١٥ يوما للمجموعات السياحية، التي يتراوح عددها من ٥ إلى ٥٠ شخصاً وذلك بشكل متبادل.

في هذه الأثناء فتشت الأجهزة الأمنية الروسية ثلاثة مطارات في العاصمة الروسية موسكو بعد تلقي بلاغات بوجود متفجرات.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن ممثل خدمات الطوارئ قوله: «تلقينا بلاغات من مجهولين بوجود متفجرات في ثلاثة من مطارات العاصمة وجرى تفتيشها» مشيراً إلى أنه لم يتم إخلاء المطارات خلال عملية التفتيش.

وكالات

ليبيا تقرر مقاطعة قمة بيروت الاقتصادية وتطالب بتجميد العلاقات مع لبنان

أكد وزير الخارجية الليبي في حكومة الوفاق محمد سيالة أمس الاثنين عدم مشاركة الوفد الليبي في القمة الاقتصادية العربية التنموية المزمع عقدها في بيروت خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٠ كانون الثاني الجاري.

وقال سيالة لقناة «ليبيا الأحرار»: إن عدم مشاركة الوفد الرسمي الليبي جاء بسبب منع سلطات الأمن في مطار بيروت رجال الأعمال الليبيين المشاركين في المنتدى الاقتصادي من الدخول.

كما استنكر المجلس الأعلى للدولة في ليبيا إهانة العلم الليبي خلال التحضيرات للقمة، مطالباً بتجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وبدوره قال الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الليبية أحمد عمر الأربد إن بلاده قررت رسمياً عدم المشاركة على أي مستوى في قمة بيروت، وسيكون مقعد دولة ليبيا شاغراً.

وفي سياق متصل، قالت مصادر دبلوماسية للميادين أمس: إن «السفير اللبناني في طرابلس محمد سكينة لم يتبلغ من الخارجية الليبية أي قرار يمنعه من ممارسة مهامه».

وأكدت المصادر «أن السفير اللبناني لا يقيم أصلاً في طرابلس، ولا صحة لما يتردد في وسائل الإعلام عن تبلغه المغادرة»، مشيرة إلى أنه غادر إلى تونس أمس بشكل طبيعي لأنه يقيم في مدينة جربة حيث يمارس مهامه من هناك، وليس بقرار ليبي.

هذا وأعلنت اللجنة العليا للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة في بيروت أمس انتهاء جميع التحضيرات العملانية واللوجستية للقمة. وكانت دعوة ليبيا إلى القمة الاقتصادية في بيروت قد فاقمت السجال في لبنان. ونفى المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ما ورد في بيان اللجنة الإعلامية المنظمة للقمة الاقتصادية التنموية من معلومات وتحديداً فيما يتعلق بدعوة ليبيا إلى القمة وعدم دعوة سورية إليها، ويصف المعلومات الواردة بـ«مختلقة وعارية عن الصحة».

ومن جهته أكد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أن «المجلس طلب عدم دعوة الوفد الليبي للمشاركة في قمة بيروت ومنع حضوره لأن المجلس يحمل السلطات الليبية مسؤولية التقاعس عن أداء مهماتها في التعاون مع اللجنة المتابعة لقضية الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين».

وكالات

«البنتاغون» قلقة من سلوك بولتون العدواني تجاه إيران!

أبدى مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» قلقاً متزايداً من أن تؤدي تصرفات مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون لاندلاع حرب بين واشنطن وطهران، حسبما أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

وأكدت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى، صحة التقرير الذي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأحد حول توجه بولتون في أيلول الماضي إلى وزارة الدفاع بطلب إعداد خطة هجوم عسكري على إيران، على خلفية إطلاق مسلحين، ثلاث قذائف هاون على الحي الدبلوماسي في العاصمة العراقية بغداد، الذي تقع فيه السفارة الأميركية.

ولفتت «نيويورك تايمز» إلى أن البنتاغون رداً على هذا الطلب طرح عدة خيارات، بما في ذلك شن هجوم جوي عابر للحدود على منشآت عسكرية إيرانية، مؤكدة أن وزير الدفاع حينئذ، جيمس ماتيس، وغيره من كبار المسؤولين في الوزارة عارضوا بشدة هذا السيناريو.

وذكر مسؤول أميركي رفيع المستوى أن هجوماً كهذا على إيران سيكون من شأنه أن يؤدي إلى اندلاع نزاع مسلح بين الطرفين، وإلى مطالبة العراق لواشنطن بسحب قواتها من البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى أن بولتون ليس «الصقر الوحيد» في إدارة الرئيس دونالد ترامب، مذكرة بالتصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية مايك بومبيو مؤخراً من القاهرة، إذ قال إن دول العالم تدرك أكثر فأكثر ضرورة مواجهة إيران.

من جهته أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده لا تخاف من المؤامرات التي تحاك ضدها ولديها حالياً أفضل العلاقات مع جيرانها.

وقال روحاني في كلمة ألقاها في محافظة كلستان شمال إيران أمس إن إيران ستتخطى كل المشاكل التي يحاول الأعداء خلقها، مؤكداً استحالة إركاع الشعب الإيراني من جانب الولايات المتحدة وحلفائها.

إلى ذلك أعلن روحاني عن قرب إطلاق قمر «النداء» الصناعي الإيراني باعتباره أول عملية يتم من خلالها إرسال قمر صناعي محلي يقع في مدار الأرض على بعد ٦٠٠ كيلومتر. في غضون ذلك لقي ١٥ شخصاً من أفراد طائرة الشحن التي تحطمت أمس غرب طهران مصرعهم فيما نجا شخص واحد.

وقال مدير مركز إدارة الطوارئ التابعة لمنظمة الطب الشرعي الإيرانية مهرداد علي بخشي إنه تم نقل ١٥ جثماناً لضحايا الطائرة المنكوبة إلى مركز الطب الشرعي في محافظة البرز، مشيراً إلى أن شخصاً واحداً من بين ركاب الطائرة نجا.

وكان الجيش الإيراني أعلن في وقت سابق أن طائرة شحن من طراز ٧٠٧ كانت تحمل كمية من اللحوم قادمة من العاصمة القرغيزية بيشكيك سقطت بعد محاولة هبوطها بشكل اضطراري في مطار فتح البرز غرب طهران.

وجاء في بيان صادر عن العلاقات العامة في الجيش وأوردته وكالة إرنا أن الطائرة خرجت عن مدرج المطار واصطدمت بالجدار الواقع نهايته ما أدى إلى اشتعال النيران فيها.

وكالات

من دار الفناء إلى دار البقاء

زوج الفقيدة: المرحوم الحاج عبد الله محمد صبرة.

أولاد الفقيدة: عبد القادر عبد الله صبرة– المرحوم محمد صبرة– المرحوم أحمد صبرة.

أولاد عم الفقيدة: المرحوم أحمد نهاد صبرة– المرحوم حسن صبرة– طارق صبرة– المرحوم محمد صبرة.

أصهرة الفقيدة: الحاج قصي هوشة– المرحوم الحاج مصطفى عبده.

وعموم آل صبرة وجبيلي وشيخ ديب وهوشة وعبده وصيداوي وأقرباؤهم وأنسباؤهم

ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله المرحومة:

الحاجة هيفاء عبد القادر صبرة

التي انتقلت إلى رحمته تعالى يوم الإثنين ٢٠١٩/١/١٤ عن عمر ناهز ٨٩ عاماً وشيع جثمانها الطاهر من منزل الفقيدة الكائن في حي القصور حيث صلي عليها في جامع السيدة خديجة عقب صلاة الظهر ثم ووريت الثرى إلى مثواها الأخير في مقبرة طرطوس.

للفقيدة الرحمة والغفران ولكم طول البقاء

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في مدينة طرطوس-حي القصور.
للرجال في الطابق الثاني وللنساء في الطابق الأرضي لمدة ثلاثة أيام.

إنا لله وإنا إليه راجعون